



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

ولد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في مدينة الرياض عام ١٣٥٤هـ، وتلقى تعليمه على أيدي عدد من العلماء والمشايخ، واستفاد من عناية والده المؤسس الملك عبدالعزيز -رحمه الله- بأبنائه ومتابعاتهم شخصياً في الدراسة. التحق بمدرسة الأمراء في الرياض مع إخوانه وتلقى تعليمه الأساسي فيها. واحتفلت مدرسة الأمراء بختمه قراءة القرآن الكريم في عام ١٣٦٤هـ وعمره نحو عشر سنوات.

نشأته:

نشأ الملك سلمان بن عبدالعزيز في كنف والده الملك عبدالعزيز ووالدته الأميرة حصة بنت أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن تركي السديري التي عُرفت بعنايتها الخاصة بأبنائها من حيث صقل شخصيتهم والحرص على تعليمهم.

شخصيته:

اُسمت شخصية الملك سلمان بن عبدالعزيز بقوة التأثير والحزم، والمتابعة في العمل، والبحث عن المعرفة، والقرب من الناس ومعرفةهم، وتعرف أحوالهم وتاريخهم. كما تميّز بالكرم والإدارة الحاسمة والانضباط الدقيق جداً في مواعيده. ومن جوانب شخصيته ذكاؤه وحكمته في معالجة الأمور حتى أصبح مرجع الأسرة المالكة وحكيمها. وعُرف عنه العناية بالآخرين وزيارتهم في بيوتهم وحُضور مناسباتهم والاطمئنان عليهم وعبادتهم في المستشفى عند حدوث عارض صحي لهم.

تراجم

حصة السديري:

ولدت الأميرة حصة بنت أحمد السديري عام ١٣١٨هـ، وحظيت برعاية جيدة من والدها، تزوجها الملك عبدالعزيز عام ١٣٣١هـ وهي من أكثر زوجات الملك عبدالعزيز إنجاباً، حيث أنجبت له عدداً من الأبناء، وهم الأمير سعد وتوفي بالحمى الإسبانية، والملك فهد، والأمير سلطان والأمير عبدالرحمن والأمير تركي والأمير نايف والملك سلمان والأمير أحمد، وسبعاً من البنات. حظيت الأميرة حصة بمكانة كبيرة ومنزلة عالية عند الملك عبدالعزيز ونتيجة لسلوكها الحميد وأخلاقها الرفيعة، وتميزت بحس أسري عميق، فقد نذرت حياتها للاهتمام بتربية أولادها، والعناية بشؤونهم.



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود في شبابه

إثراء

«سأل الله أن يوفقني لخدمة شعبنا العزيز وتحقيق آماله، وأن يحفظ لبلادنا وأمتنا الأمن والاستقرار، وأن يحميها من كل سوء ومكروه»

خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز

ومن ميزات شخصيته حسن التخطيط والمتابعة والمساندة الدائمة للأعمال التي يتولى مسؤوليتها.

مسؤولياته:

تولى المسؤوليات الإدارية في سن مبكرة؛ لنجابه وقدرته، إذ بدأ نائباً لأمير منطقة الرياض في عام ١٣٧٣هـ وعمره لم يتجاوز التسعة عشر عاماً، وكان سنداً لأخيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز أمير المنطقة. وبعدها بعام واحد أصبح أميراً لمنطقة الرياض، واستمر في إمارة المنطقة مدة تزيد على خمسين عاماً، أصبحت الرياض فيها منطقة حديثة ومتطورة تطوراً تضاهي به مدناً كثيرة في العالم، وفي عام ١٤٣٢هـ أصبح وزيراً للدفاع، ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٤٣٣هـ وفي عام ١٤٣٦هـ تولى الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

أبرز إنجازاته:

شهدت المملكة العربية السعودية إبان السنوات الأربع الأولى من عهده - يحفظه الله - كثيراً من الإنجازات على المستويات الآتية:

المستوى المحلي:

إصلاحات رئيسة للقطاع الإداري الحكومي بتأسيس أجهزة جديدة، وإلغاء أجهزة أخرى، ودمج أجهزة في أخرى؛ لتحقيق الكفاءة. كما شمل الإصلاح تطوير القطاع المالي وآليات القياس والمتابعة والخصخصة والتنسيق، ودعم القطاع الخاص والمنشآت الصغيرة والمتوسطة. كما أصدر عدداً من القرارات لتمكين المرأة السعودية وتهيئة القطاعات لاستيعاب ذلك.



الملك سلمان بن عبدالعزيز يتسلم وسام النيجر



مركز الملك عبدالعزيز التاريخي بمدينة الرياض

مهاره بحث

يدخل الطلبة على الموقع الإلكتروني لمركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، ويتعرفون على الأعمال والخدمات التي يقدمها المركز، والإحصائيات المختلفة لأعمال المركز.



www.ksrelief.org

ومن الجوانب الإصلاحية الأخرى محلياً صدور عددٍ من الأنظمة التي تحافظ على البيئة والمجتمع.

المستوى السياسي:

أصبحت السياسة الخارجية في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز فاعلة ومؤثرة؛ نتيجةً لمكانتها وإمكاناتها ومبادئها. فقد تحرك الموقف السعودي لحماية الشرعية اليمنية، ومحاربة الإرهاب والتطرف، ومساندة الجهود الدولية لدعم الاستقرار في المنطقة العربية.

المستوى الإغاثي:

جاء تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية تنويعاً للجهود المتواصلة للملك سلمان في خدمة المحتاجين وإغاثتهم منذ بدء حياته العملية.

محبته للتاريخ والتراث:

قرأ الملك سلمان التاريخ ووعاه، وحاكى في ذلك والده المؤسس رحمه الله، وأصبح متابعاً ومدركاً لقضايا وجوانبه، وألم بتاريخ الدول والأسر والقبائل. ولقد ذكر عدة مرات أن أحب ما لديه عندما يتجه إلى القراءة في برنامجه اليومي أن يقرأ موضوعاً في التاريخ. ونتيجة لقراءاته الواسعة والمتواصلة أصبح لديه مكتبة خاصة مميزة في موضوعاتها ومحتوياتها. وتبرز نتائج عناية الملك سلمان بن عبدالعزيز بالتاريخ والتراث في دعمه الكبير لدارة الملك



الملك سلمان بن عبدالعزيز يضع حجر الأساس
لمبنى مجمع البر الخيري بالدريعية



مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز
عام ١٤٣٦ هـ

عبدالعزیز التي أصبح رئيساً لمجلس إدارتها منذ عام ١٤١٧هـ، وشهدت نتيجةً لذلك تطوراً كبيراً حتى أصبحت اليوم من المؤسسات الوطنية الرائدة في تحقيق أهدافها.

ومن أبرز إنجازاتها مبادرته المعروفة بالاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية في عام ١٤١٩هـ، حيث جرى ذلك في مناسبة وطنية شاملة لجميع أنحاء الوطن، وكان من أبرز نتائجها إحياء التاريخ الوطني وإثراء المحتوى التاريخي الوطني بالدراسات والبحوث، وكذلك إنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي في حي المربع بالرياض، الذي يحتوي على مقرّ دار الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني وفرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

ومن جوانب عنايته بالمعرفة والثقافة إسهامه المباشر في إنشاء مكتبة الملك فهد الوطنية عندما وجّه بتطوير مبادرة احتفاء أهالي منطقة الرياض بتولي الملك فهد بن عبدالعزيز الحكم إلى إنشاء المكتبة؛ لحرص الملك سلمان - يحفظه الله - على تأسيس هذه المؤسسة الوطنية المهمة في المملكة العربية السعودية.

ومبادرة مماثلة طوّرها الملك سلمان تمثلت في إنشاء جامعة الأمير سلطان بن عبدالعزيز من خلال عمل خيري اشترك فيه أهالي مدينة الرياض للاحتفاء بعودة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز من رحلته العلاجية.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبل
الملك سلمان بن عبدالعزيز وسام فلسطين

الأعمال الإنسانية:

عُرف عن الملك سلمان عنايته الخاصة بالأعمال الإنسانية وأولويتها في برامجه وخططه. فقد اعتنى ببرامج رعاية الأيتام والمعوقين، ومرضى الفشل الكلوي، وزراعة الأعضاء، وجمعيات البر.

ومن الهيئات والجمعيات التي رأس مجالس إدارتها وأشرف عليها عندما كان أميراً لمنطقة الرياض: مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة بالرياض، وجمعية البر بالرياض، ولجنة

أصدقاء المرضى بمنطقة الرياض، والجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمنطقة الرياض، وجمعية رعاية مرضى الفشل الكلوي بمنطقة الرياض، وجمعية الأمير فهد بن سلمان لأمراض الكلى، ومشروع ابن باز الخيري لمساعدة الشباب على الزواج. ولأن من صفاته محبة الخير للجميع؛ خصص جزءاً كبيراً من حياته لمساعدة المسلمين في كل مكان من طريق لجان جمع التبرعات وبرامج إغاثة مختلفة، مثل: رئاسته لجنة التبرع لمكوبي السويس عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الرئيسة لجمع التبرعات للجزائر عام ١٣٧٥هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة أسر شهداء الأردن عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لمساعدة الفلسطينيين عام ١٣٨٧هـ، واللجنة الشعبية لإغاثة مكوبي الباكستان عام ١٣٩٣هـ. واللجنة الشعبية لدعم المجهود في مصر وسوريا في أعقاب اندلاع حرب ١٣٩٣هـ مع العدو الصهيوني، والهيئة العامة لاستقبال التبرعات للأفغان عام ١٤٠٠هـ، واللجنة المحلية لإغاثة متضرري السيول في السودان عام ١٤٠٨هـ، واللجنة المحلية لجمع التبرعات لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية عام ١٤٠٩هـ، واللجنة المحلية لتقديم العون والإيواء والمساعدة للكويتيين على إثر الغزو العراقي لدولة الكويت عام ١٤١٠هـ، واللجنة المحلية لتلقي التبرعات للمتضررين من الفيضانات في بنجلادش عام ١٤١١هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات للبوسنة والهرسك عام ١٤١٢هـ، والهيئة العليا لجمع التبرعات لمتضرري الزلزال في مصر عام ١٤١٢هـ، واللجنة العليا لجمع التبرعات لانقضاة القدس بمنطقة الرياض عام ١٤٢١هـ.

التطوير:



الملك سلمان يرأس اجتماع هيئة تطوير مدينة الرياض



الوسام الذهبي لجمهورية البوسنة والهرسك

أصبحت الرياض اليوم - مدينةً ومنطقةً-
أ نموذجاً ناجحاً للتطوير والإنجاز برعاية ومتابعة
خاصة من لدن الملك سلمان بن عبدالعزيز؛
فلقد نظر إلى الرياض بعيون المستقبل فبهر
الجميع بما آلت إليه الأمور اليوم. وسار في
التطوير على نهج مدروس ومنظم، وبنى
مؤسسات لتحقيق ذلك حتى أصبحت نماذج
ناجحة ومميزة في الإدارة والتنفيذ. فمتهجية
تطوير مدينة الرياض - والآن هيئة تطوير بوابة
الدرعية - تقفان بكل شموخ معالم شاهدة على
شخصية الملك سلمان الثاقبة والواعية بأهمية
البناء والتطوير. فعند رئاسته لهيئة تطوير
مدينة الرياض مدةً تصل إلى نحو الأربعين
عاماً نُفذت برامج إنشائية وُبنى تحتية كبيرة
جداً، ومشروعات عملاقة في الرياض، حتى
أصبحت الهيئة أنموذجاً يحتذى به في التخطيط
والدراسة والتنفيذ.

التقدير العالمي والمحلي:

حظي الملك سلمان نتيجةً لجهوده وأعماله المختلفة بتقدير محلي وإقليمي وعالمي.
فقد حصل على وشاح العاصفة ووسامها في عام ١٣٨٩هـ؛ تقديراً من حركة فتح
ال فلسطينية لجهوده في دعم الفلسطينيين، ووسام مرور ألفي عام على إنشاء مدينة
باريس من الرئيس جاك شيراك في باريس عام ١٤٠٥هـ، ووسام الكفاءة الفكرية من
ملك المغرب الحسن الثاني في الدار البيضاء في عام ١٤٠٩هـ، ووسام البوسنة والهرسك
الذهبي لدعمه وجهوده في قضية البوسنة والهرسك من الرئيس البوسني علي عزت
بيجوفيتش في عام ١٤١٧هـ، ودرع الأمم المتحدة لتقليل آثار الفقر في العالم عام
١٤١٨هـ، ووسام القدس من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عام ١٤١٩هـ، وأوسمة
رفيعة أخرى من عدد من الدول.